



الخميس, 2009/06/25

بفضل جهود الشبيخة فاطمة

برنامج المرأة والتكنولوجيا تمكين تقني للإماراتيات في مختلف الميادين



خدمة المجتمع، بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام .

ويعد الاتحاد النسائي العام سباقا في تطبيق أحدث البرامج المتطورة في التكنولوجيا بالدولة للنهوض بالمرأة وإعطائها المزيد من الفرص لخدمة وطنها ومجتمعها، وكان الاتحاد أول مؤسسة في الدولة تطلق برنامج المرأة والتكنولوجيا في نوفمبر/ تشرين الثاني 2006 تحت رعاية سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام . . وذلك في إطار توجيهات سموها بضرورة تطوير وتمكين المرأة في مجال تقنيات المعلومات ضمن خطط الاتحاد النسائي وأهدافه في تحسين مكانة المرأة في مختلف الميادين العامة وفي مجال التكنولوجيا خاصة .

وقالت نورة السويدي مديرة الاتحاد النسائي العام . . إن الإنجازات التي حققها برنامج المرأة والتكنولوجيا تتحدث عن نفسها .

وأشارت الى ان هذا البرنامج هو أحد المشاريع التي تبناها الاتحاد النسائي العام تحت الرعاية الكريمة لسمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك ويعد من المشاريع الرائدة عالميا في مجال علوم التقنيات والتكنولوجيا العصرية ويهدف الى تطوير دور المرأة تقنيا ومهنيا .

ويهدف البرنامج الذي يتبناه الاتحاد النسائي العام وتديره مؤسسة التعليم الدولي بالمشاركة مع مايكروسوفت ومبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط الى تمكين المرأة في مجال تقنية المعلومات .

ويأتي هذا المشروع ضمن سياسة الاتحاد النسائي العام- الشريك الرسمي والاساس للبرنامج- نحو تطوير وتنمية قدرة المرأة في جميع المجالات بهدف زيادة مشاركتها في القوى العاملة في الدولة والقيام بدورها الفعال في نهضة وتنمية المجتمع .

ويخدم البرنامج قضية المرأة في دولة الامارات من خلال انشاء قاعدة قوية من النساء اللواتي يتمتعن بمهارات تقنية ووظيفية حيوية من خلال توفير مناهج متطورة وورش عمل في مجال تخطيط الاعمال والتنمية المهنية وتكنولوجيا المعلومات .

وتركز خطة البرنامج للمرحلة المقبلة علي زيادة عدد المنظمات الاهلية المشاركة للبرنامج من خلال التركيز خصوصا على نوادي المرأة المنضوية تحت راية الاتحاد النسائي العام، وفي هذا السياق سوف يقوم الاتحاد النسائي العام بتوقيع مذكرة تفاهم مع كل من جمعية مرشدات الامارات بالفجيرة وجمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة حول الشراكة مع البرنامج ويجري حاليا الاتصال مع جمعية أم القيوين النسائية بهدف انضمامها للبرنامج .

كما يخطط البرنامج للقيام بدورات تدريب مدربين في منهج طموح بلا حدود والمهارات الوظيفية والمدونات وتخطيط الاعمال في سبتمبر/ ايلول . 2009 . وسيقوم بتنفيذ عقود رسمية مع المتدربات لضمان استمرار عملهن مع البرنامج لفترة محددة ونتيجة لنجاح الجهود التي يبذلها الاتحاد النسائي العام . . كان ريتشارد جي أولسون سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة . . قد أشاد بدعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لقضايا المرأة في الامارات وبدعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لبرنامج المرأة والتكنولوجيا ومساعدتها في تمكين المرأة في الإمارات .

وقال إن البرنامج شراكة بين القطاعين العام والخاص تموله مبادرة شراكة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية وحقق إنجازات مذهلة .

وأشاد باستخدام التكنولوجيا كأداة فعالة لتحسين مستوى معيشة و حياة المرأة والتزام الإمارات باعداد مواطنيها وخلق مستقبل أفضل لشعبها .

وقال إن الولايات المتحدة تشعر بالفخر كون الاتحاد النسائي العام هو شريكها المحلي في هذا البرنامج منذ اطلاقه في العام 2006 . وأضاف أن للاتحاد تجربة رائدة في تنمية المرأة في الامارات تحت قيادة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك .

وقال إن حكومة الامارات قدمت دعما قويا للبرنامج حيث اعترفت وزارة التربية والتعليم بالبرنامج في العام 2008 . مؤكدا أن اعتماد وزارة التربية والتعليم يمهد الطريق لتوسيع نطاق البرنامج .

وكان الاتحاد النسائي العام قد نظم ندوة في ابوظبي ركزت على برنامج المرأة والتكنولوجيا وكيف أن أسلوب الشراكة المبتكرة الذي انتهجته والذي ركز على تكنولوجيا المعلومات وتخطيط الأعمال قام بابتداع أحد أنجح برامج تدريب المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة .

ولفت المتحدثون الى أهمية الثقافة الإلكترونية وأفضل الممارسات وركزت على قدرة التعاون الدولي والمحلي بين الحكومة، مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية، والقطاع الخاص، شركة مايكروسوفت، وقطاع المنظمات غير الحكومية، معهد التعليم الدولي، الاتحاد العام للمرأة ومجلس تنمية المنطقة الغربية . . على معالجة إحدى القضايا الأكثر إلحاحا وهي زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وبناء المجتمع المدني .

ويشار الى أنه تم تدشين برنامج المرأة والتكنولوجيا والذي ينظمه الاتحاد النسائي العام في نوفمبر 2006 تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في إطار توجيهات سموها بضرورة تطوير وتمكين المرأة في مجال تقنيات المعلومات . . ضمن خطط الاتحاد النسائي وأهدافه في تحسين مكانة المرأة في مختلف الميادين العامة وفي مجال التكنولوجيا خاصة .

يسعى برنامج المرأة والتكنولوجيا في الإمارات العربية المتحدة جاهدا لتنمية قدرات النساء وتوسيع مشاركتهن في

القوى العاملة عن طريق إمداد المؤسسات الشريكة والنساء اللاتي تقوم هذه المؤسسات بخدמתهن بمناهج متطورة وفرص تدريبية في مجال تخطيط الأعمال والتنمية المهنية وتكنولوجيا المعلومات .

ويهدف البرنامج إلى تمكين المرأة الإماراتية من المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع وزيادة مشاركتها في القوى العاملة وبناء القدرات الأساسية للمؤسسات الشريكة لتوسيع انتشارها واستدامتها وقدرتها على خدمة النساء وإنشاء قاعدة قوية من النساء ممن لديهن مهارات حيوية في تكنولوجيا المعلومات والمهارات الشخصية .

وفي الوقت الحالي يتم العمل على تجهيز مركز تكنولوجيا المجتمع الخاص بالسيدات لتطبيق برنامج المرأة والتكنولوجيا بالإضافة إلى أنشطة متعددة يقدمها المركز مثل الدورات الإنجليزية . . ووجود مركز صحي رياضي خاص بالمرأة تابع للجمعية في نفس مبنى المركز .

كما يتمتع مركز تكنولوجيا المجتمع بميزات منها، التدريب التقني العالي الجودة على أيدي متدربات لديهن شهادات جامعية عالية في مجال الحاسب الآلي ومجالات معتمدة من شركة عالمية هي مايكروسوفت .

ويشار إلى أنه من بين الفئات المستهدفة للمشاركة في برنامج المرأة والتكنولوجيا سيدات عاملات وطلبات خريجات جامعة أو ثانوية عامة وربات بيوت .

ومن خلال المتابعة المستمرة من إدارة برنامج المرأة والتكنولوجيا والزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية الشهرية مع كافة السيدات المشاركات في البرنامج فقد لاقى البرنامج إعجابا كبيرا من السيدات المشاركات نظرا للفائدة التي حصلن عليها على المستوى الاجتماعي والوظيفي .

وقام فريق البرنامج بعدد كبير من الزيارات الميدانية لجميع المؤسسات المشاركة في برنامج المرأة والتكنولوجيا في دولة الإمارات هدفت إلى متابعة سير عمل البرنامج والخطط المستقبلية وتقديم أي مساعدة إدارية أو تقنية وقد شملت الزيارات اجتماعات مع مشرفات برنامج المرأة والتكنولوجيا في المؤسسات الشريكة استهدفت متابعة سير خطط العمل لإنجاح البرنامج ومقترحات جديدة لزيادة نجاح البرنامج .

من جانبه، أكد محمد حمد عزان المزروعى مدير عام مجلس تنمية المنطقة الغربية أن المجلس يتخذ كل الخطوات الضرورية لإحداث التغيير المطلوب للنهوض بمجال التعليم بالمنطقة، معتبرا أن التعليم هو العمود الفقري للنهوض بأي مجتمع إلى جانب الرعاية الصحية والبنى التحتية .

<http://www.alkhaleej.ae/portal/32418e68-7ca2-4cd2-8a85-6a3f4b1e353f.aspx>